

# حلقات نور على الدرب (202) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا - [00:00:00](#)

ايها السادة آآ في هذا اللقاء نعرض ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عبر رسائلكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى - [00:00:16](#)

مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين. اه فضيلة الشيخ صالح اول رسالة بين يدينا وردتنا من منطقة الطائف من احمد علي عسيري. يقول فيها سعادة فضيلة المشايخ العلماء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. افيدكم انه قد توفي والدي وقد تجوزت والدتي من بعد وفاة - [00:00:29](#)

رجل اخر وانجبت منه اولاد علما انه متجوز من قبل وله اولاد وقد ارضعت امرأته ان آ الاولى احد ابناء والدتي فهل يصح لي ان اتجوز من ابنائي الرجل او ابنائها - [00:00:49](#)

ارجو الجواب على ذلك ولكم تحيات مقدمة احمد علي عسيري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:01:07](#)

لا شك ان انه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ولكن ما ذكرت ذكره السائل من ان امه تزوجت بعد وفاة ابيه رجلا اخر فانجبت منه وان احد اولادها - [00:01:20](#)

من ذلك الرجل رضع من زوجته الاخرى ويسأل هل يجوز لها ان تتزوج من بنات ذلك الرجل؟ اي من بناته من تلك المرأة ضرت والدته والجواب لا بأس بزواجك من بنات الرجل - [00:01:37](#)

من امرأته الثانية لانك لم ترضع من لبنة وتلك البنت لم ترضع من لبن امك اما اذا رضع كانت رظعت من لبن امك فانها تكون اختك من الرضاعة من الام - [00:01:53](#)

ولا يحل لك زواجها انما الذي يظهر من سؤالك انك تريد الزواج من احدى بناته التي لم ترضع من لبن والدتك والذي اشكل عليك كوننا احد اخوانك من امك الذي هم احد ابناء ذلك الرجل قد رضع من الزوجة الاخرى وهذا لا اثر له عليك وباللله التوفيق - [00:02:04](#)

اه هذه الرسالة وردتنا من القصيم ومن عيون الجواء بعث بها الاخ صالح ميم ميم يقول فيها يوجد عندي بعض المال فلوس واريد ان اخرج زكاته ولي قريبه. ولها اولاد صغار وهي مع زوجها. وانا واثق انها بحاجة الى شئ من المال لتضحى وتحج فيه - [00:02:24](#)

هل يحق لي اعطاؤها شئ من الزكاة ام لا وفقكم الله لما فيه خير الاسلام والمسلمين؟ الجواب الله سبحانه وتعالى بين الاصناف الذين هم مصارف الزكاة فاذا كانت هذه المرأة - [00:02:45](#)

من تلك الاصناف بانها لا تستطيع ان تحج مثلا الا اذا جاءها شئ من الزكاة او ان زوجها فقير في بعض لا يستطيع الوفاء ببعض حاجاتها التي تحتاج اليها وفي هذه الحالة يجوز لك ان تعطيتها من زكاة مالك - [00:03:03](#)

لتحج وتشتري بعض ما تريده من الحاجات اللازمة لمثلها. اما ان كانت عندها مال او انها زوجها لا يعطيها ما تحتاج اليه الى شرائه فلا يجوز ان تعطى من الزكاة لان الزكاة حق الفقراء - [00:03:23](#)

وهي في هذه الحالة اعني اذا كان لها مال تحج منه او او زوجها يعطي عند قادر على اعطائها ما تشتريه من لوازمها الضرورية وبالله التوفيق اه بعدت الاخ او الاخ التمرسلة - [00:03:40](#)

اه من ورمزت الاسمحة بفاء عين لام بهذه الرسالة. تقول اه انا فتاة اريد ان اسأل سعادتك اداكم الله للاسلام والمسلمين اه فوالدي ووالدي متوفين يرحمهما الله واريد ان اضحي عنهما بضحية واحدة. ولكن امي كانت تقول قبل وفاتها لا تشاركيني - [00:03:55](#)

في ضحية ولا تشاركني احد في ضحيتي. وانا لا زلت طالبة ادرس وايضا تشتكي من قلة ذات اليد. فهل يجوز ان اه تضحي لوالدها ووالدتها باضحية واحدة وان كانت امها قد طلبت منها عدم ذلك. الجواب نعم - [00:04:17](#)

لان طلب الام ليس طلبا شرعيا بان لا يفتي تشرك معها احد كأنها تريد ان تحجر اسباب الاجر والثواب فيجوز لها ان تضحي باضحية واحدة عنها وعن امها وابيها السنة للانسان اذا ضحى - [00:04:36](#)

ان يضحي عن نفسه ويشرك مع نفسه من يشاء. يقول هذه اضحيتي عني وعن والدي. وان خص والديه بالاضحية فقالت السائلة مثلا هذه اضحيتي عني عن والدي والدي وارثي فلا بأس بذلك ولا اثر لوصية امها بان لا تشتكي معها احدا في اضحيتها ما دام ان - [00:04:58](#)

ام لم تدع مالا تضحي منها البنت فجعلته لها اظحى عمل وانما هي على صدقة ابنتها فصدقة ابنتها اذا تصدقت عن امها وابيها بوظيفها جاز وبالله التوفيق اه ايضا لديها سؤال اخر حول الحج - [00:05:19](#)

تقول آآ ان جدتها ارملة وضريرة ومريضة وتريد ان تمشي حجتها مع زوج ابنتها فهل هذا يجوز ام لا افيدونا ولكم خالص الشكر مع العلم ان جدي قد حج ان جدتي قد حجت فرضها - [00:05:34](#)

الجواب نعم يجوز لها ان تنيب زوج ابنتها بان يحج عنها وان كانت قد حجت ارضها ولا بأس بذلك ولا اثم وارجو الله ان يثيبها على نيتها وعلى وان يثيب زوج البنت على ما يؤديه من عمل - [00:05:51](#)

اه ايضا تسأل عن اه حلم تقول انها رأت والدها وهو متوفي اه وقالت له كيف حالك؟ فقال بخير ولكني جائع هل في هذا شيء ام لا ليس فيه شيء - [00:06:09](#)

واذا بذرت صدقات عن ابائها على فقراء الذين تعرفهم فارجو ان يثيبها الله سبحانه وتعالى لان الصدقة على الميت تصل اليه كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح في قصة سعد رضي الله عنه وصدقته عن امه وبالله التوفيق. جمهورية السودان الديموقراطية - [00:06:24](#)

اه بعث بها ابا بكر اه كوكو يقول في رسالته عرفوني كيف الانسان يدخل المسجد وهل تحية المسجد ركعتان فرض ام سنة الجواب ان دخول المسجد انما يكون الطرق المعروفة يأتي الانسان للمسجد والسنة - [00:06:43](#)

ان يقدم رجله اليمنى ويسمى الله ويسأله رحمته وتحية المسجد سنة مؤكدة لو جلس دون ان يصلي ركعتي المسجد لا شيء عليه الا انه خالف السنة ليست واجبة ان الله ما اوجب علينا من الصلوات الا هذه الفرائض الخمس - [00:07:06](#)

وما عداها فنوافل الا انه لا ينبغي للانسان ان يرغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما يتعلق بدخول المسجد. نعم فعلى المسلم ان يحرص على موافقة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يعتني بالاهتمام بالمساجد وقصدها وسيعرف بكثرة دخول المسجد - [00:07:33](#)

كثيرا من احكام المساجد وبالله التوفيق. هو يسأل عن كيفية الدخول ايضا. كيفية الدخول ان يقدم رجله اليمنى؟ نعم ويسمى الله سبحانه وتعالى ويسأله رحمته هذه كيفية آآ ايضا يقول آآ والباقيات الصالحات بعد السلام - [00:07:54](#)

اه لانه يقول ان اناس بعد الصلاة لا يسبحون بهن اه وهل فرض ام سنة في هذا الكلام انما الفضل بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا بعمله اذا هو انتهى من صلواته الاعمال فكان يقول بعد السلام - [00:08:12](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام وكان يستغفر الله ثلاثا وكان يقول بعد ذلك لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير دبر - [00:08:36](#)

كل صلاة ثلاث مرات كما ثبت ذلك من حديث المغيرة ابن شعبه في الصحيحين هذا هو الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الذاكر. وكان يقول من قال سبحان الله والحمد لله - [00:08:46](#)

والله اكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة ثم فتلك تسع وتسعون كلمة ثم قال بعدها لا اله الا الله وحده لا شريك له ثمانمائة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:08:57](#)

واما كلمة الباقيات الصالحات فلم ترد بحديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق اه ايضا يسأل يقول هل يصح للانسان ان يدخل المسجد وهو جنوب. وهل يصح الانسان ان يؤم الجماعة وهو جنب ولكنه متميم - [00:09:12](#)

الجواب يجوز له ان يدخل المسجد وهو جنب لقضاء حاجة ونحوها ولا ينبغي له ان يمكث في المسجد وهو جنب الا متطهر. فاذا لم نجد ماء تيمم وجاز له المكوث - [00:09:30](#)

واما صلاته بالجماعة وهو جنب ان كان لم يجد ماء فلا بأس بذلك اذا تيمم وان كان واجدا للماء فلا يصح له ان يؤم الجماعة الا بعد الغسل ما لم يعجز عن استعمال الماء اما لمرض او جرح ونحوه او لبرد شديد لا يستطيع معه الماء ولا شيء معه لتسخير الماء ففي هذه الحالة يجوز - [00:09:44](#)

له ان يتيمم ويصلي وبالله التوفيق. اه ايضا يقول عرفوني على كيفية التيمم وفقكم الله التيمم ان يضرب الارض بيديه ضربة واحدة الارض الطاهرة غراب الطاهر يضربه ضربة واحدة ويمسح - [00:10:07](#)

بيديه وجهه وكفيه وظهر كفيه هذا هو التيمم الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالله تعالى آا الرسالة التي بين يدينا هذه وردتنا من المستمعة من الكويت آآ عين نون عين ابراهيم من الصليبيخات - [00:10:26](#)

تقول في رسالتها لقد قرأت ان صلاة التسبيح هي اربع ركعات فهل يجوز ان اصلها ركعتين الجواب ان الصلاة في التسبيح ان كان القصد بها صلاة الضحى فان الثابتة ان صلاة الضحى - [00:10:49](#)

ركعتان كما جاء في الحديث الصحيح في ما على كل سلامة اي عظم من انسان ان عليه كل يوم ثلاث مئة وستون عليه ثلاث مئة وستين صدقة مع كل سلامة. نعم. ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى - [00:11:11](#)

فالصحيح ان صلاة الضحى ركعتين ركعتان واكثرها ثمان وان صلت اربعا فلا بأس تكون وصلت الوسط واما ما يتعلق بصلاة التسبيح التي ورد عنها صلاة التسبيح فانه لم يثبت بشأنها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما الذي ثبت هو سبحة الضحى. التي هي نافلة الضحى. فان كان - [00:11:32](#)

السائلة التسبيحة هي سبحة الضحى فهي كما ذكرت ركعتان وان صلت اربعا فحسن واكثرها ثمان وهو الذي وهي التي اكثر ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الضحى حيث صلاها - [00:12:00](#)

اعمل فتح كما جاء في حديث امي هانى بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق اه ايضا لديها سؤال اه اخر تقول اه انا اؤخر صلاة الوتر الى اخر الليل. لكني اصلها بعد صلاة التهجد. ولكن في بعض الاوقات لا استيقظ من - [00:12:15](#)

لصلاة التهجد. وهذا الفعل ليس بالتمعد مني فماذا افعل بصلاة الوتر اذا قمت من النوم وقد اذن او اذن لصلاة الصبح فهل يجوز القضاء بها ام لا؟ ام ماذا اه جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

ان من فاته قيام الليل يجزيه ثنتا عشرة ركعة في الضحى عن صلاة الليل اختلف اهل العلم لمن فاته الوتر قبل طلوع الفجر هل يقضيه بعض طلوع الفجر قبل صلاة الفجر او يؤخره الى الضفاء - [00:12:53](#)

اجاز بعضهم اضاءه بعد الاستيقاظ قبل صلاة الفجر والذي ارى انه الا صوب هو الاخذ بما ثبت في الصحيح من ان من فاته صلاة التهجد فاتته بان يقضيه في الضحى ويكون قد ادرك ان شاء الله فضيلتها وعدد ثوابها وبالله التوفيق - [00:13:13](#)

اه ايضا تقول اه المستمعة من الكويت ارجو من الشيخ الذي يجيب على اسئلتني ان يحدد لي وقت صلاة الفجر هل هي قبل صلاة الصبح بساعة ام قبلها بساعتين صلاة الفجر هي من طلوع الفجر - [00:13:36](#)

وهو انشقاق النور من جهة المشرق بالصبح الصادق الذي يكون ممتدا على الافق على الارض هذا هو وقت صلاة الصبح واما ساعة او

ساعتان فليست هذه من التحديدات المعروفة. انما وقت صلاة الفجر اولها من - [00:13:55](#)

انشقاق الفجر من جهة المشرق مع الافق ممتدا على الارض واخرها قبل طلوع الشمس وما بين ذلك هو الوقت والافضل ان تصلى في اول الوقت لان هذا هو المعتاد من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:14:15](#)

ولو اخرها الانسان الى الغلس جاز ذلك. الا ان اول الوقت افضل بالله التوفيق آآ اذا هي تصورت ان صلاة الفجر غير صلاة الصبح لعل نعم ولعلها تقصد بذلك صلاة سبحة الضحى - [00:14:32](#)

لا هي تقول آآ ما الفرق آآ او آآ انه يحدد لي وقت صلاة الفجر هل هي قبل صلاة الصبح بساعة ام قبلها بساعتين ما فهمت الا انها تقصد صلاة الصبح يعني ركعتي الصباح الضحى - [00:14:47](#)

لانه لا يسمى صلاة فجر من مسلم يعرف ان صلاة الفجر هي التي تصلى هي اول اوقات اليوم. نعم. فلا يتصور انها تقصد غير صلاة الفجر صلاة الصبح. نعم. وانما لعلها تقصد - [00:15:03](#)

صلاة الصبح اي صبحه الضحى. لا هي يمكن نلتمس عليها الامر لان بعض الناس يقولون صلاة الصبح وبعضهم يقول صلاة الفجر. ان صلاة الصبح هي صلاة نعم. اه سؤالها الرابع تقول انا اعيش مع اهلي ولكن اهلي يفعلون بعض ما حرمه الله مثل الغيبة والنميمة وسماع ما لا يرضاه الله. واما - [00:15:13](#)

فادعوهم الى ترك هذه الاشياء الذميمة. واقول لهم اتقوا الله. ولكن تعرضت لكثير من السخرية والا مبالاة اه من قبلهم. اما الان فاني لم اعد ادعوهم الى ترك هذه القبائح بسبب ما تعرضت له. فهل علي ذنب في ذلك؟ وهل - [00:15:33](#)

باذن الله بسبب ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. علما بان اهلي لا يستمعون الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجواب ارجو ان لا اثم عليك في تركهم وان كان الاحسن - [00:15:52](#)

والاولى ان تذكريهم وتصبري على ما ينالك من اذى في سبيل الطاعة والله جل وعلا لما ذكر في سورة العصر ان الانسان في خسر قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:16:08](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تواصوا بالحق امره به وتواصوا بالصبر صبروا واوصوا غيرهم بالصبر على ما يناله من الازى ولا يحصل الانسان الاجر الا بشيء من المشقة. وقد حصل على الانبياء - [00:16:24](#)

الى امر شيء كثير جدا من السخرية والايذاء والاستهجان والاستهتار فصبروه وكانت العاقبة للمتقين بالله التوفيق آآ ايضا تقول اريد منكم اعطائي دليل شرعي من القرآن او السنة يثبت آآ على منع سماع المعازف - [00:16:38](#)

والاغاني والنظر الى آآ الفيديو وما شابه ذلك اما سمعا له فالله يقول ومن الناس من يشتري لهو الحديث فسر العلماء هذا بان المقصود به الغنى و نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن امثال هذا - [00:16:57](#)

وسميت عنده بمزموور الشيطان وسكت وذكر انها لا تقوم الساعة حتى يستمع فئة من امته الى المعازف فما قال ذلك الا لانه من الامور المحرمة التي تحدث بعد عصره صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

وقد جاءت احاديث كثيرة في النهي عن السماع سماع الغنى وتكلم اهل العلم في ذلك ولا شك لا احد يقول انها من الامور الطيبة المستحبة المستحسنة بل هي من الامور القبيحة المحرمة ينبغي للانسان ان يتجنبها. واما النظر الى ما يعرض على شاشات الفيديو والتلفزيون من صور خليعة وتمثيلية - [00:17:38](#)

ماجنة فاجرة وصورا جميلة ايضا فكل ذلك من الاشياء التي لا ينبغي للرجل ان ينظر اليها ولا للمرأة ان تنظر اليه وان يتجنبوا هذا كله ونسأل الله ان يهدي ولاة المسلمين في كل مكان والقائمين على شؤون اعلامهم من اذاعة وتلفاز وغيرها بان يجنبوا - [00:18:00](#)

تلك تلك الامكنة والمعارض عرظ ما يسوء الى دين الله سبحانه وتعالى ويفسد شباب الامة الاسلامية وبالله التوفيق اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة احمد علي عسيري من منطقة الطائف - [00:18:19](#)

اه وسع الرضاة وصالح ميم ميم من القصيم عيون الجوى ويسأل عن صرف الزكاة للاقارب. والمرسلة فاء عين لام من تادق و ابا بكر وكوكو من جمهورية الديموقراطية واخيرا رسالة المستمعة عين ابراهيم من الكويت من الصليبيخات - [00:18:39](#)

عرضنا الاسرى والاستفسارات التي وردت في رسائلهم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو  
مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - 00:18:56